

# البينة في اقتباس العلم والخذق فيه | برنامج أساس العلم - جدة

## | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبهذا تكون قد فرغنا من خمسة كتب. وبقي كم؟ بقي كتابان. وبقي معنا ونصف ربما او قريبا منها. ربما يوم الختم يقول ابن القيم يقول اسرع ما تكون الخيل في اخر الحلبة. يوم الختم قد - 00:00:00

يطول قليلا. فنحن سنقرأ الكتاين السادس والسابع على وجه اخر من وجوه القراءة. لأن القراءة التي هي اخذ العلم ثلاثة انواع. احدها قراءة دراية وتوضيح كالتي كنا فيها - 00:00:20

قراءة دراية وتوضيح كالتي كنا فيها. فيكون فيها بيان المعالي سواء على وجه الاختصار كالذي صرنا عليه او على وجه ابسط من ذلك بمد القول فيه. والنوع الثاني قراءة تنكية وتلويح. قراءة تنكية وتلووح. يعني - 00:00:45

اشارة الى فوائد يسيرة مهمة وتلويح الى المهمات. والثالثة قراءة سرد وتصحيح. قراءة سرد تصحيح كل هذه من المسالك كلها نافعة للطالب. فلا ينبغي ان يغفل الطالب عنها. اذا لقيت احد العلماء تستطيع ان - 00:01:05

تقرأ عليه لو قال لك ما عندي وقت قل اقرأها ولو سردا وتصحيحا. وقد تستفيد منه في السرد تصحيح شيئا لا تجده في الكتب. قد يكون كلمة واحدة صححها لك لا تجدها في الكتب. من ذلك مثلا حتى لو اسم الكتاب - 00:01:25

حتى لو اسم الكتاب قد يصحح لك العالم خلافا مشهور عند الناس. كتاب ابن الاثير في الصحابة اسمه ايش اسد الغابة في معرفة الصحابة. سألهي الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله عن ذلك فقلت كما قال الاخ. فقال - 00:01:45

اللاغبة لا يكون فيها الا اسد واحد. صحيح اذا رجعت الى كتاب الحيوان للدمير وغيره الغابة لا يكون فيها الا اسد واحد. ولذلك يسمونه ايش؟ اسد الغابة الكتاب اسمه اسد الغابة. في معرفة الصحابة يعني الكتاب الذي بمنزلة الاسد في الغابة في - 00:02:05

اسماء الصحابة ووقع شيء من ذلك في كثير من الاخبار مع العلماء قد تقرأ متى صغيرا سردا وتصحيحا فتجد فيه من الافادات ما لا تجده في الكتاب. فلا تزهد ابدا في القراءة. واللح على العالم في القراءة عليه. فانك قد تقرأ في - 00:02:25

مدة خمس دقائق شيء لا يتفق لغيرك ممن لازم الشيخ ان يقرأ عليه. انما انتبه الى هذا ولا اعتنی بهذا فانت وتطلب من الشيخ انها كحال ذهابك او خروجك او مرورك او الاتصال بالهاتف اقرأ عليك قراءة للسرد والتصحیح - 00:02:45

هذه الرتبة او تقرأ قراءة تنكية وتلووح يعني الاشارة الى ما يلزم من الافادات واعلى من ذلك ان تقرأ قراءة سرد وتوضيح فاعتنى بذلك كله وكذلك اذا دخلت على عالم وهو كبير في السن فاعتذر بكبر سنه لانه - 00:03:05

يعرف من نفسه ان بيان المعاني يكون بالشرح فيعجز عن ذلك. فالتمس منه ان يكون ذلك بافادات وتنكية يسيرة او بسرد وتصحيح. فلا تخلي نفسك من الفائدة. وطالب العلم ينبغي ان يكون احرص من التاجر على المال - 00:03:25

التاجر الان لو يعني ما مشت هالطريق اذهب الى طريق اخرى. وهم يقولون مجد التاجر في كيسه ومجد صاحب العلم في كراريسه مجد التاجر في كيسه ومجد صاحب العلم في كراريسه. فلا ينبغي للانسان ان يضيع - 00:03:45

ادنى سبب يكون من المجد ويكون حريضا لما حدا فطننا في هذا الباب فكته كلما اعمل ذهنه في هذا فتح له ابواب من الاكتساب للعلم ربما لا تفتح لغيره. الشيخ محمد موجود - 00:04:05

الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين حفظكم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي  
فله الحمد في الآخرة والاولى واصلى واسلم على محمد والله صلاة وسلاما - 00:04:23

الاولى. اما بعد فانه لم يكن الذين يقتبسون العلم منفkin عن خطهم زائرين عن خلطهم حتى تأثيرهم بينات واضحة وجة واضحة  
توجه حائرهم وتبه غافلهم وقضى لي فيما سلف تصدير مقيدة في مدارج العلم بعشر وصايا شرقة وغربت - 00:04:50

ما شاء الله فتلتف فيها من يسترشدون واستفاد منها اختيار المرشدون. ثم حسن لي موفق سلني صالحها توسيعة في الافادة  
فاجبت داعية وحققت مؤملة. فابرزتوا البيانات في اقتباس العلم. والحق فيه من خدراها تنفع قال فابرزت البينة - 00:05:07  
اسماء الكتب وغيرها قولان للنواحة احدهما انها على الحكاية تبقى على وجهها مرفوعة او منصوبة كالاربعين النووية والثاني انها  
يدخلها الحكم الاعرابي والاول اشهر اول اشهر فانت تقول هذه الاربعين النووية ولا تقل هذه الاربعون النووية. ومنه سور القرآن فانك  
تقول - 00:05:27

قرأت سورة المؤمنون. ولا تقول سورة المؤمنين. واجتماع الحركتين على الحاء يدل على ان الكلمة بهما وكان قدماء المصححين في  
المطابع علماء في العربية فيجمعون الحركتين فاكثر على الحرف اذا كان بعدة لغات. فيستفيد قارئ الكتاب ان الكلمة باكثر من لغة.  
ويضعون - 00:05:59

الاعلى يعني لو اجتمعت الضمة والفتحة يطعون الاعلى لغة في اولها ثم يجعلون القل تحتها. نعم. احسن الله اليكم. فابرز البيانات في  
اقتباس العلم من خدراها تنفع الحق هو ايش - 00:06:29  
والمهارة والتقان. نعم احسن الله اليكم تنفع الملتمس وترفع المقتبس وتدفع المختلس. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. نعم.  
والجمح الله تعالى البيانات الاولى العلم صيد وشراكه النية فمن صحت نيته وحسن النية الشراك ايش - 00:06:49  
فؤاد ايش حبالة الصاعد اللي يسموها يقولون المحبالة هي اللغة العامية عند حبالة الصائد التي ينصبها لاقتناص الصيد تسمى شراكا  
شركا. نعم احسن الله اليكم فمن صحت نيته وحسن قصده صاد من العلم درره ونال منه غرره ومن فسدت نيته وساء قصده لم يصب  
من الصيد الا ارده مما لا يقصده - 00:07:11

قائد ولا يبشر به رائد. نعم يا اخي ايش؟ لا يبشر به رائد. طليعة القوم في ابتعاد الربيع اذا نزل. طليعة القوم في  
ابتداء الربيع اذا نزل يعني اذا اغيثت موضع من الارض غير من السماء صار مضنة لنبات الربيع فيه فيبعثون طليعة - 00:07:40  
يسمي رائدا. واما الان فالرائد رتبة عسكرية. نعم. احسن الله اليكم السنة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وبتصحيح النيات  
تدرك الغايات ومدار نية العلم على اربعة امور ومن اجتمع له قصدها - 00:08:08

نيته في العلم اولها رفع الجهل عن النفس بتعريفها طريق العبودية وثانيها رفع الجهل عن الخلق بارشادهم الى مصالح دنياهم  
واخرتهم. وثالث العمل به فان العلم يراد للعمل ورابعها احياوه وحفظه من الضياع وهذا المعنى متأكد في حق متأهل المهيأ له القادر  
عليه. نعم. هذه - 00:08:27

الامور الاربعة هي اصول النية في العلم وكل عمل من الاعمال للنية فيه معنى تختص به. فنية العلم تدر على هذه الامور الاربعة ان  
 يجعلها الم تعلم في قلبه. فاذا جعلها في قلبه كملت نيته للعلم وصحت. ورابعها وهو - 00:08:47  
احياءه وحفظه من الضياع. قال وهذا المعنى متأكد في حق المتأهل اي من له اهلية المهيأ له اي الذي يكون صالحها للعلم لجودة فهمه  
وقوته في حفظ القادر عليه اي له مكنة وقدرة عليه. فإنه متى كان الم تعلم كذلك ربما صارت - 00:09:11  
فروض الكفاية في حقه من العلم فرض عين ربما صارت شروط الكفاية من العلم في حقه فرض عين وفي اخبار شيخ شيوخنا محمد  
الامين الشنقيطي ان احد شيوخه لما رأى نبوغه وهو صغير قال له يابني ان علوم - 00:09:38

تكون في حق بعض الناس فرض عين وانت منهم. يعني لما رأى اهليته في العلم ليكون حافظا لعلم الاسلام من الضائع والذهب نعم.  
احسن الله اليكم واليهن اشرت بقول ونية للعلم رفع الجهل عم عن نفسه فغيره من النسم. والثالث - 00:09:58  
تحصين للعلوم من ضياعها وعمل به ذكر. ومعنى عما شمل والنسم النفوس جمع نسمة وزKen اي ثبت وثالث التحصين للعلوم منه. في

رواية اخرى وبعده التحصين للعلوم منه. وهذه الرواية احسن. هذه الرواية - 00:10:18  
احسن لان العد ترك في البيت الاول والثاني. فالافضل وبعده التحصين للعلوم منه. وهم روايتان صحيحتان. نعم حفظكم الله تعالى.  
البينة الثانية العزم مرکب الصادقين ومن لم تكن له عزيمة لم يفرح بغنية. فان العزائم جلابة الغنائم - 00:10:38  
تغنم واياك واماني البطالين واياك واماني بطالين. المشهور في امني التشديد وفيها لغة بالتحجيف واختلف فيها. وال الصحيح صحتها  
لان يعقوبقرأ بها في امنيته بلا تشديد والمشهور امنيته. فاللغة المشهورة العالية بالتشديد امني. نعم. احسن الله اليكم قال -  
00:11:00

ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد حديث ايش الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز ان يتبع نفسه هواها وتمنى على  
الله الاماني والاماني لا اصل لها. لا توجد مروية في هذا - 00:11:30  
حديث ابدا وانما وقعت الزيادة بها في القرن السادس فما بعده الى يومنا. فلا توجد في كتب الرواية مسندة من الشداد ابن  
عوس رضي الله عنه ورحمه نعم. والحديث ضعيف. نعم. احسن الله اليكم. قال ابن القيم رحمه الله اذا طلع نجم - 00:11:53  
في ظلام ليل البطالة ورادفه قمر العزيمة اشرقت ارض القلب من نور ربها. وانما يحل عقدة العزم ثلاث ايد. اولها الف مما جرى عليه  
الخلق في رسومهم واحوالهم. وثانيها وصل العلاقة وهي تعلقات القلب وصلاته. وثالثها قبول العوائق - 00:12:13  
من الحوادث القدرية التي تكتسح العبد من قبل غيره. مم. ما الفرق بين العلاقة والعوائق؟ ان العلاقة داخلية والعوائق خارجية ان  
العلاقة داخلية والعوائق خارجية الله عليكم. فان لهن سلطانا على النفس يحمل بين العبد وبين مطلوبه ويقعد عن مرغوبه لا يدفع  
الا بحسب مادتهن. فلا عوائد تحسم بالهجر والعلاقة تحسب - 00:12:33  
القطيع والعوائق تحسب بالرفض فمن هجر العوائد وقطع العلاقة ورفض العوائق فهو سلطان نفسه. وحسام النفوس اجل من حسام  
الرؤوس وتمد قوة العزم ثلاثة موارد. اولها مورد الحرص على ما ينفع وثانيها مورد الاستعانتة بالله عز وجل وثالثها مورد خلع ثوب  
العجز والكسيل - 00:13:02

وهنا في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. فجمله ثلاثة منابع الموارد واحدا واحدا  
حدو القذة ما هي؟ ما هي القذة - 00:13:22

عبد الرحمن ايش ريشة السهم التي تجعل فيه لتقويمه. فتكون محادية لغيرها. نعم. احسن الله اليك ومما يحرك العزائم ادمان مطالعة  
سير المنعم عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في الاعتبار بحالهم وتعرف مساعد همهم يثور عزتك - 00:13:37  
ويقوى شكيتك فلا تحرم نفسك من اثارهم وطالع ما استطعت من سيرهم. قال ابن الجوزي رحمه الله لا اجد لطالب العلم انفع من  
ادمان النظر في سير السلف. لا اجد لطالب العلم انفع من ادمان النظر في سير السلف. يعني - 00:14:02  
في تحريك همته وكان يتكلم عن تحريك الهمة. فيقول اذا نظر طالب في سير السلف تحركت همته. نعم. يعني مما اقصد بهذا ان  
بعض اهل العلم اتفق له قراءة البخاري على شيخه في ثلاثة ايام وهو من - 00:14:22

ها ابن حجر وغيره ابو اسماعيل الحيلي ها الخطيب البغدادي على ابي اسماعيل الحيري ابن طولون في الفهرست الاوسط وابن  
طولون من علماء القرن العاشر قال وقصدت ان احازيه في فعله فاتفاق لي قراءته على شيخي في ثلاثة ايام - 00:14:42  
قصد ان يحاذيه منافسه في ذلك وقرأه في ثلاثة ايام. فالانسان اذا نظر في السابقين قوى ذلك عزمه نعم. احسن الله اليكم. قلت  
حفظكم الله تعالى البينة الثالثة التبحر في العلم فضيلة والمشاركة في كل فن غنية. قال يحيى ابن مجاهد - 00:15:09  
والله كنت اخذ من كل علم طرفا فان سمع الانسان قوما يتحدثون وهو لا يدرى ما يقول غمة عظيمة. قال ابو محمد ابن حزم قال  
فان سمع قوما يتحدثون وهو لا يدرى ما يقول. يعني لا يدرى ما يتكلم به لانه لا يفهم ما يتكلمون به. وامة عظيمة - 00:15:29  
يعني يحصل به على الانسان غم عظيم لانه يسمع قوما يتكلمون بعلم فلا يدرى ما يقولون. وكذلك اذا تكلموا بلغة لا يفهمها فانه يدخل  
عليه الغم، لانه لا يفهم لغتهم. ولهذا جاء في الحديث من تعلم لغة قوم امن - 00:15:49  
ما كرههم ولا اصل له. لا اصل له. هذا المشهور عند الناس هذا لا اصل له. هذا من كيس مدرسي الانجليزي نعم. احسن الله اليكم. قال

ابو محمد ابن حزم كتبية الاندلسيين عقب ذكره له. ولقد صدق. وما احسن عند اهل الذوق والوجد من طلاب المعاني - 00:16:09  
يقول ابن الوردي من كل فن خذ ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار. ويصبح بالمرء ان تكون له قدرة وليس له همة فيقعد عن استنباط علم القدرة عليه ويتبعده عنه مع قرب طريق وصوله اليه. وهذا ضرب من الحرمان فان العلم خير وان المؤمن لا يشبع من الخير حتى يكون منتهاه الى اصله الزخار ومنازله - 00:16:29

فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. ومن خصائص علوم الديانة ارتباط بعضها ببعض فمحلها الى النورين القرآن والسنة وهمَا وحِي من الله اذا كان المبنع واحدا كان الارتباط واضحا. قوله فمحلها الى النورين يعني فمنتهاها ومرجعها - 00:16:49  
الى النورين. قال الله تعالى فمحله الى البيت العتيق يعني منتهاه ومرجعه الى البيت العتيق. نعم الله عليكم. قال الزبيدي رحمه الله في الفية السند. فان انواع العلوم تختلط وبعضها بشرط بعض مرتبط. والتفريق بينها بالاقتصار على فن - 00:17:09  
واحد دون تحصيل وصول بقية الفنون من اثار الاقداء بعلوم اهل الدنيا التي سرت في كثير من المشتغلين بعلوم الشريعة. وثبوت القدم على الصراط الاتم هو في تحصيل اصول الفنون - 00:17:30

فيها ثم التشاغل بمشاغل العبد منها. مما وجد قوته فيه وقدرته عليه. اما بلوغ الغاية وحصول الكفاية في علوم الديانة جميعا فليس متهيأً لكل احد البخل يختص به الله من يشاء من خلقه وملاحظة الاختصاص تهون المغامرة فيه وتجشم العناء حتى ينال المني.

لاستسهلن الصعب او - 00:17:40

وادرك المني فمن قادت الامال الا لاصابر. قلتم حفظكم الله البينة الرابعة ينبغي ان يكون هم الطالب الاعظم تحصيل علوم المقابر والتتفقه في الوحبين فلا يشتغل بغيرها الا بقدر ما يقف به على مقاصد العلم المنظور فيه دون ادامة نظر تبلغه غوره. فان العلوم الالية كثيرة العدد - 00:18:00

ثقيلة العدد وهي للعلم بمنزلة الملح للطعام ان زاد ساء وان نقص ساء. للعلم بمنزلة الملح للطعام. ان زاد ساء وان نقص ساء. يعني ان العلم الالى ينتفع به في ادراك علوم المقاصد. فلا يزال فيه على قدر حاجة الانتفاع به - 00:18:20

علوم المقاصد لانه ملح للعلم. وفي اخبار محمد ابن سيرين ان رجلا جاءه فقال له اني رأيت اني اصنع طعاما اضع فيه ملحاما وكان ابن سيرين مشهورا بتعبير الرؤيا. فقال انت رجل تطلب العلم ابتدأت في علم النحو. قال انت رجل - 00:18:40  
تطلب العلم ابتدأت بعلم النحو. قال الامر كذلك. لان النحو يقولون منح العلوم. نعم. احسن الله اليكم. قال ابن خلدون رحمه الله في المقدمة ان العلوم المتعارفة بين اهل العمران على صنفين وعلوم مقصودة بالذات كالشرعيات وعلوم هي الله ووسيلة لهذه العلوم. فاما العلوم التي هي مقاصد فلا حرج في توسيعها - 00:19:00

الكلام فيها وتفریع المسائل واستكشاف الادلة والامطار فان ذلك يزيد طالبها تمكنا من ملاكته وايضاحا لمعانیه المقصودة. واما العلوم التي هي الله لغيرها مثل العربية والمنطق وامثالها فلا ينبغي ان ينظر فيها الا من حيث هي الله لذلك الغير فقط. ولا يوسع فيها الكلام ولا تفرع المسائل لان ذلك - 00:19:20

يخرون لها عن المقصودين المقصود منها ما هي الله له لا غير. فكلما خرجت عن ذلك خرجت عن المقصود وصار الاشتغال بها لغو مع ما فيه من صعوبة الحصول على ملكتها - 00:19:40

بطولها وكثرة فروعها وربما يكون ذلك عائقا عن العلوم المقصودة بالذات. لطول وسائلها مع نشأ انها اهم وال عمر يقصر عن تقصير الجميع على هذه الصورة ولا يتأتى للطالب الظفر بما يؤمله من علوم المقاصد والوسائل حتى يكون نهازا لفرص مبتدأ للعلم من اوله اتيا له من مدخله - 00:19:50

مختلفا عن التشاغل بما لا يضر جهله ملحاما في ابتغاء درك ما استصعب عليه. غير مهم له. قال ماوري رحمه الله في ادب الدنيا والدين فينبغي لطالب العلم علمي الا يبني في طلبه وينتهز الفرصة به فربما شح الزمان بما سمح وظن بما منح. قوله ان لا يبني يعني الا يقصرها - 00:20:10  
الا يبني الا يقصر في طلبه. نعم احسن الله اليكم. ويبتدا من العلم باول هوايته بمدخله ولا يتشغل بطلب ما لا يضر جهله فيمنعه ذلك

عن ادراك ما لا يسعه جهله فان لكل - 00:20:29

حضورا مذهلة وشذورا مشغلات انصرفها اليها انصرف اليها نفسه وقطعته عما هو اهم منها انتهى. ثم قال ولا ينبغي ان يدعوه ذلك ما استصعب عليه شعار لنفسه ان ذلك من فضول علمه واعذارا لها في ترك الاشتغال به فان ذلك مطية النوكة وعذر المقصرين. ومن اخذ من العلم ما تسهل - 00:20:46

وترك منه ما تعذر القناص اذا امتنع عليه الصيد تركه فلا يرجع الى خائبا اذ ليس بري الصيد الا ممتنعا. كذلك العلم طلبه صعب على من جهله نحن على من علمه لان معانيه التي يتوصل اليها مستودعات في كلام مترجم عنها. وكل كلام مستعمل فهو يجمع لفظا مسماوبا ومعنى مفهوما فاللفظ - 00:21:06

كلام يعقل بالسمع والمعنى تحت اللفظ يفهم بالقلب. انتهى. قلتم حفظكم الله تعالى البيانات الخامسة مما يعين الطالب على الاتصال بما سبق جمع نفسه على تلقي الاصول تحفظا وتفهما فان افراغ زهرة العمر وقوة النفس في طلابها احسن الانتهاز. للفرصة واكمله وبها ابتداء العلوم من اوائله - 00:21:26

اتيانها من مداخلها. وهي سلم الارتقاء الى الحزق في العلم وتحصيل ملكة الفن فان الحزن يدرك بثلاثة امور. اولها الاحاطة بمبادئ العلم وقواعد وثانيها الوقوف على مسائله وثالثها استنباط فروعه من اصوله. وايسر سبيل للتحقق بهذه الامور الثلاثة بقر الاصول واستقطاب - 00:21:46

منطوقها ومفهومها حتى يمتلى القلب بحقائقها وتثبت في النفس مقاصدها فيصير ممارس لها ذا حق وبصيرة بها. قوله بقر الاصول يعني شقها بان يستوفيها الانسان وان يستطبئها يعني تكون في باطنها منطوقا مفهوما. نعم. قال - 00:22:06

في مقدمته بعد كلام سبق وذلك ان في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه انما هو بحصول ملكة في الاحاطة بمبادئه وقواعد  
والوقوف على مسائله احباط فروعه من اصوله. وما لم تحصل هذه ملائكة لم يكن الحزن في ذلك الفن المتناول حacula. وهذه الملكة غير الفهم والوعي لاننا نجد فهم مسألة واحدة من الفن - 00:22:26

الواحد ووعيه مشتركة بين منشدا في ذلك الفني وبين من هو مبتدأ فيه وبين العامي الذي لم يحصل على علم وبين العالم النحير.  
والملكة انما هي او للشادي في الفنون دون من سواهما فدل على ان هذه الملكة غير الفهم والوعي انتهى - 00:22:46

حفظكم الله البيانات السادسة من الوصول الى الحلق في العلم لا يتيهيا باخذه دفعه واحدة بل لابد من تدرج النفس فيه شيئا فشيئا  
ويتحقق وهذا بتكرار دراسة الفن منها في عدة - 00:23:04

له تنتظم ارتفاعا من الایجاز الى التوسط ثم الطول. وقد يكون لكل مرتبة اصل واحد وقد تضم اصلين اثنين معا. وتحتصر الاصول  
الموجزة بكونها للمسائل الكبار في كل باب ثم تتزايد مسائله في الاصول المتوسطة والمطولة. ومفتاح الارتفاع بكل هو ان يتلقى  
الطالب الاصول الموجزة على - 00:23:14

الاجمالي ليتھيأ له بذلك فهم الفن وتحصيل مسائله. ويتلقي بعدها الاصول المتوسطة مستوفاة الشرح والبيان مع ذكر ما هنالك من  
الخلاف ووجهه فتقوى ذلك ملكته في الفن. ثم يتلقى بعدها القصور المطولة شرحها وبيانها ومعرفة خلافياتها ويزاد له حل المشكلات  
وتوسيع المهمات وفتح المغلقات - 00:23:34

بهذه العدة الى ملكة الفن. والمرشد الى هذا كله هو الدرامة البصیر ابن خلدون. اذ يقول في مقدمته اعلم ان تلقيين العلوم للمتعلم  
جميل عندما يكون مفيدا اذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلا قليلا يلقى عليه اولا مسائل من كل باب من الفن هيوصل ذلك الباب  
ويقرب له في شرحها على سبيل - 00:23:54

ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه. حتى ينتهي الى اخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا انها  
جزئية وضعيفة انها هيئه لفهم الفن وتحسين مسائله. ثم يرجع به الى الفن ثانية في رفعه في التلقيين عن تلك الرتبة الى اعلى منها  
ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويدرك - 00:24:14

له ما هنالك من خلاف وجهه لا ينتهي الى اخر الفن فتجد ملائكته. ثم يرجع به وقد شد فلا يترك عويسا ولا مبهما ولا منغلا الا

وضحة وفتح له مقوله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفید وهو كما رأیت انما يحصل في ثالث تكرارات وقد - 00:24:34

يحصل للبعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه انتهي كلامه. وهو شبيه باجتماع الخلق على ترتيب الدراسة النظامية فيما دون الجامعة في مراحل ثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية. قلتم حفظكم الله البينة السابعة تؤخذ اصول الفنون حفظا وفهمها عن شيخ عارف متصل بوصفين اثنين احدهما الاهلي - 00:24:54

الفني بما تمكنه في النفس والآخر والنصح وحسن المعرفة بطرق التعليم. فان العلم خزانة الشريعة ومفاتح الخزانة بایدي العلماء لانهم ورثة الانبياء ومن لم يفتح له الخالق كيف ينال مبتغاه. ودلائل الشرع والعقل متواطئة على تقرير هذا المعنى ومن ظن انه يدرك العلم دون شيخ مرشد فلا يتعذر - 00:25:14

والشيوخ لهم درجات ومراتب يتفضلون فيها والذي تبغي رعايته فيهم الوصفان المذكوران انفا فمن اجتمعوا فيه من الشيوخ فهو اولى بالاخذ عنه وان كان غيره اعلم منه فمن لم يكن ناصحا عارفا بطرق تعليم اضر بال المتعلمين واوردتهم موارد الانزى. فاحرص على من تقدم وصفه فان لم يتيسر مثله او من يقرره من الشيوخ وفقد الشيخ - 00:25:34

نعلمه في بلد او زمن او شق الوصول اليه امکن سلوك احد الطرق الاتية. الاول استحضار شرح معتمد للاصل المقصود وتفهم معانيه مع مراجعة شيخ عارف فيما اشكل منه. الثاني الزيادة على شرح واحد مع سلوك ما مضى ومحل هذا اذا كانت شروح الاصل تقصر عن توضيح معانيه. فلا بد من ضم بعضها الى بعضنا وكان - 00:25:54

الطالب جيد الفهم قوي العقل. الثالث الزيادة على المرتبة السابقة بمطالعة مدونات الفن المعتمدة ولا يصلح هذا الطريق الا اذا كانت الشروح على الحق المذكورة سابقا والطالب فوق ما تقدم. وكما عرفت فان اختيار طريق دون اخر يختلف باختلاف قوة الفهم ومحل الفهم المقصود من العلوم - 00:26:14

ومنزلة الاصل الموصى الى فمه بين كتبه ومن اصول الملكة العلمية ما يمكن تحصيله دون الحاجة الى عرضه على شيخ مع كون ذلك اكمل كالبداية والنهاية مثلا. لكن هذا الضرب من الاصول لا تحسن مطالعته الا بعد التطلع من مهمات العلوم لتعظم منفعته وقد يحتاج الطالب الى عرض شيء منه على شيخ يكشف معناه ويوضح مغزاها - 00:26:34

هذا كله حظى الطالب من صناعة الفهم عند فقد الشيخ اما صناعة الحفظ فله ان يعرض محفوظه من نسخة مصححة للاصل على قرین له ذي معرفة بالفن فان عدم الموصوف قصد غيرهم على الالتزام بنسخ الاصول المتقنة وثوق بها. فان لم يجد فليرتحل من بلده فان العلم لا ينعش فيها وليطلب بلدا يجد فيها بغيته - 00:26:54

والا بقي في ظلمة الجهر والحيرة قلتم حفظكم الله تعالى البينة الثامنة من القواعد الاصول في ادراك علم المأمول تقليل الدروس واحكام المدروس. وعروة الاحكام الوثقى. هي ملازمة تكرار والحرص على مذاكرة الاقانف في المذاكرة احياء الذاكرة والعلم وغرس القلب والغرس بلا سقيا يموت وسقيا العلم مذاكرته. ومن بدائل الالفاظ المستجابة - 00:27:14

من قرائح الحفاظ قول ابى الحجاج بالي الحافظ رحمه الله تعالى. من حاز العلم وذاكره حسن الدنيا هو اخرته. فادم للعلم مذاكرة فحية العلم مذاكرته. هذا ما صنف فيه. مدائ الالفاظ المستجابة من قرائح الحفاظ. يعني حفاظ الحديث لبعضهم - 00:27:39

ابيات يعني فيها معانی عجيبة. والاصل ان الشعير ليس من صنعتهم لكن يجري الله عز وجل على ابياتا. عامتها مذكورة كتب السير والاخبار والتاريخ. لو ان احدا يعني سعى في جمعها لنفع نفسه ونفع الناس. كهذين البيتين لابى الحجاج - 00:27:59

وكقول ابى على الموصى اني رأيته في الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في امر قلبه واستسحب الصبر الا فاز بالظفر. هذان البيتان يعني لا تجد عند الشعراء مثل هالمعنى هذا في حسن سبکه. فلو ان احد - 00:28:19

نهض الى جمع ابياتهم نفع نفسه ونفع الناس. العنوان موجود بداع الالفاظ المستجابة من قرائح الحفاظ حقوق غير محفوظة. نعم. احسن الله اليكم وعاقبة ترك المذاكرة فقد العلم قال ابن شهاب الزهري رحمه الله تعالى انما يذهب العلم النسيان - 00:28:39

وترک المذاكرة وترك الاستذکار بعد التحفظ والتفهم يضيع به زمان طويل في ابتقاء استرجاع مفهوم ذهبت معانیه او في محفوظ

نسبيت مبانيه وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. قال ابن - 00:28:59

رحمه الله في كتابه التمهيد يبين معناه اذا كان القرآن ميسراً للذكر كالابل المعقلات من تعاهدها امسكها فكيف بسائر العلوم قلت حفظكم الله البينة التاسعة في الثاني نيل البغية المتمني والثبات نبات وانما يجمع العلم بطول المدة وتجويد العدة. ما معنى -

00:29:19

نبات اي ان من استمر على شيء ظهر فيه وبرع. نعم الله اليكم. قال الزهري يوصي صاحبه يونس بن يزيد الاليلى. يا يونس لا ت Kapoor العلم فان العلم او دية فايها اخذت فيه قطع ربك - 00:29:39

قبل ان تبلغه ولكن خذه مع الايام والليالي ولا تأخذ العلم جملة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة. ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. فمن طلب العلم في ايام وليال فقد طلب المحال ومن حشى قلبه به شيئاً فشيئاً سال واديه واروى قاصديه. ونهاية العجول تشتبث وافول. قال الخطيب - 00:29:58

البغدادي رحمه الله في الفقيه والمتفقه اعلم ان القلب جارحة من الجوارح تحتمل اشياء وتعجز عن اشياء كالجسم الذي يحتمل بعض الناس ان يحمل مائتي رطل ومنهم من اعجزوا عن عشرين رطناً وكذلك منهم من يمشي فراسيخ في يوم لا يعجزه ومنهم من يمشي بعض ميل فيضر ذلك به. ومنهم - 00:30:18

يأكل من الطعام ارطاً و منهم من الرطل فما دونه. وكذلك القلب من الناس من يحفظ عشر ورقات في ساعة و منهم من لا يحفظ نصف صفحة في ايام فإذا ذهب الذي مقدار حفظه نصف صفحة يروم ان يحفظ عشر ورقات تشبهها بغيره لحقه الملل. وادركه الضجر ونسي ما حفظ ولم ينتفع بما - 00:30:38

قلم حفظكم الله البينات العاشرة لكل صناعة عدة تقرب نوالها وتذلل شعابها وعدة تعلم الله المتعلم فما كانت معه الالة بلاغ ذروة والا وقف دون هووعى مقالة بينت الله العلم مما طالعته مما ساقه الماوري في ادب الدنيا والدين وقد جعلها تسعة امور مع ما يلاحظ المعلمات - 00:30:58

من التوفيق ويمد به من المعونة. الاول العقل الذي به تدرك حقائق الامور والثاني التي يتصور بها غوامض العلوم. وثالث الذكاء الذي يستقر به حفظه وفهمه ما علمه. والرابع الشهوة التي يدوم بها الطلب - 00:31:18

فيسرع اليها الملل. والخامس الاكتفاء بمادة تغويه عن كل في الطلب. قوله الخامس الاكتفاء بمادة يعني بما يغويه عن ما يحتاجه من كنفة الطلب. نعم. احسن الله اليكم. والسادس الفراغ الذي يكون معه التوفير ويحصل به - 00:31:38

والسابع عدم القواطع المذهبة من هموم واشغال وامراض. والثامن طول العمر واتساع المدة لينتهي بالاستكثار الى مراتب الكمال. والتاسع ظفروا بعالم سمح بعلمه متأن في تعليمه. نعم. الخاتمة قال محمد مرتضى ابن محمد الحسيني الزبيدي - 00:31:58

روى ابن عبد البر ذو الاتقان في طرة من جامع البيان ارجوزة تعجب من رأها الى الامام المؤلّي عزّاها منظومة كالجوهر وقيل عزوها الى المؤمن اوردتها هنا لحسن سوقها للغائصين في بحار ذوقها. ونصها من بعد حمد الله مصليا على - 00:32:18

ولله اعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم والعلم قد يرزقه الصغير في سنّه ويحرّم الكبير. فانما المرء اصغريه ليس برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب. والعلم بالفهم وبالذاكرة ودرس - 00:32:38

وال فكرة والمناظرة فرب انسان ينال الحفظ ويريد النص ويحكي اللفظ. وما له في غيره نصيب مما حواه العالم الاديب ورب بحرص شديد في الحفظ والرواية ليست له عن من روى حكاية واخر يعطي بلا اجتهاد - 00:32:58

حفظاً لما قد جاء في الاسناد يفيده بالقلب لا بمناظره ليس بمضطر الى قنطرة. فالتمس العلم واجمل في الطلب والعلم لا يحصل الا الادب النافع حسن الصمت ففي كثير القول بعض المقت فلن لحسن الصمت ما حبّيت مقارنا تحمد ما بقيت وان بد -

00:33:18

الى اناس المسألة معروفة في العلم او مفتعلة فلا تكون الى الجواب سابقاً حتى ترى غيرك فيه ناطقاً. فكم رأيت من عجول سابق بغير

فهم بالخطأ ناطق ازرى به ذلك في المجالس بين ذوي الالباب والتنافس. الصمت فاعلم بك حقا ازين وان لم يكن عندك - [00:33:38](#)  
علم متقن وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر. فذاك شطر العلم عند العلماء كذاك ما زالت تقول الحكماء اياك والعجبة  
بفضل رأيك واحدز جواب القول من خطابك كم من جواب اعقب الندامة فاغتنم الصمت مع السلامه. العلم بحر متهى - [00:33:58](#)  
وببعد وليس له حد اليه يقصد وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته. وما بقي عليك منه اكثرا مما علمت والجواب  
يعتر فكل ما علمته مستفهاما ان كنت لا تفهم منه الكلمة. القول قولهن فقول تعلمه. واخر تسمعه فتجهله - [00:34:18](#)

وكل قول فله جواب يجمعه الباطل والصواب ولكلام اول واخر فافهمهما والذهن منك حاضر. لا تدفع القول ولا لا ترده حتى يؤدك الى  
ما بعده فربما اعبي ذوي الفضائل جواب ما يلقى من المسائل فيمسك بالصمت عن جوابه عند اعراض الشك في - [00:34:38](#)  
ولو يكون القول عند الناس من فضة بيضاء بلا التباس. اذا لكان الصمت من عين الذهب فافهم هداك الله اداب الطلب. هنا قد انتهى  
المنقول فاسمع هديت الرشد ما اقول. العلم اصل الدين والاحسان طريق كل الخير والجنان دل على تفضيله البرهان وسنة - [00:34:58](#)

النبي والقرآن هل يستويي الذين يعلمون وعصبة بالعلم يجهلون لا تدعوا الا العلماء ناسا لغيرهم لا ترفعوا راسا وهو مع التقاعد ونور وهو  
مع الزغبة وبور. البنا سوء الخلق والبور الفساد. البذاء - [00:35:18](#)

سوء الخلق والبور الفساد. ومنه في لسان العامة ارض بور. يعني فاسدة. نعم الله اليكم. فالعلم ان زاد ولم يزدد هدى صاحبه لم يستفد  
الا ردا فلا تعد ذاته فضيلة ان لم يكن على الهدى وسيلة. فانه - [00:35:38](#)

كالكذب والخيال يكون عند الخلق للاعمال فحق اهل العلم صدق النية والاجتهاد في صفا الطوية والجد في التقوى بخير سيرته  
يستقر العلم في البصيرة فعلم ذي الانوار في جنانه وعلم ذي الاوزار في لسانه. وان عنوان علوم الدين في الصدق والخشية واليقين - [00:35:58](#)

وافضل العلوم علم يقترب به الفتى من ربها فيما يحب فليبذل الجهد بما يزيد نور الهدى في كل ما يفيده وبالاهمية ننتقي من  
كل فن ما يفيد ما بقي فان انواع العلوم تختلط وبعضاها بشرط بعض مرتبط. فما حاول الغاية في الف سنة شخص فخذ من كل فن - [00:36:18](#)

بحفظ متن جامع للراجح تأخذ على مفید الناصح. ثم مع المدة فابحث عنه وحقق ودقق واستمد منه. لكن باختلاف الفهم مختلف  
وباختلاف العلم فالمبتدئ وال Ferm لا يطيق بحثا بعلم وجهه دقيق. ومن يكن في فهمه بلاده - [00:36:38](#)  
فليصرف الوقت الى العبادة او غيرها من كل ذي ثواب ولو بحسن قصد في الاسباب. فليعمر العمارة بكل ذرتي رخيبة منه بالف الدرة  
بالضم الدال ايش جوهرة او بالكسر ايش ؟ العصا منه جرة عمر والدرة بالفتح اسم المرة من در اللبن وغيره. نعم - [00:36:58](#)  
احسن الله اليكم فيضبط الاوقات بالموقوت من قبل سبق فتنة وفوت. والعلم ذكر الله في احكامه على الورى كالشك في انعامه  
فذكره في الذات والصفات الذكر في الاحكام والآيات. لكن كثير اغفل في العلم وحكمه عن ربها ذي الحكم وادخلوا فيه الجدال  
والمراء. فكثرت افاتكم - [00:37:27](#)

كما ترى فصار فيهم حاجبا لنوره عنه فما ذاقوا جنى مثوره فهلكوا بقسوة وكبر وحسد وعجب ومكر اعوذ بالله من الخبال والعود بعد  
الحق في الضلال. فالذنب منهم لا من العلوم فانها من طلة القيوم فحق من يخشى مقام - [00:37:49](#)

ربه ان يعني يعني معنى قلبه. وليجتهد بكل ما في دينه يزيد بالحق في يقينه. وان يديم الذكر بالامان والفك فيه في جميع الشأن  
ليغرس التحقيق باليقين في قلبه بالحق والتمكين. حتى يكون عند موت جسمه حي الحجاب نور - [00:38:09](#)

به وعلمه طوبى لمن طاب له فؤاده. بالعلم والتقوى عليه زاده فسار في الحق على طريقة. بالحق تهديه الى على اتباع المصطفى  
مبنيه في القول والفعل وعقد النية. هذا اخر البينة وتمام المعاني المبينة. نعم - [00:38:29](#)

وهذا الكتاب كتاب نافع في معانيه. ويوجد عليه شرح صوتي او اكثرا موجود في الانترنت في الموقع وغيره. من طلبه وجده اكتبوا  
طبقه السماع سمع علي جميع لمن حضر الجميع. تعليق فوت يا اخي. تعرف من وين فوت؟ انت انت - [00:38:49](#)

اـه خلـيك فـوت وـلا ما عـلـيك فـوت لـانـك كـتـت تـكـلم بـالـهـاتـف تـعـرـف مـن وـيـن فـوـتـه ؟ هـا الشـبـاب لـيـش مـو اـنت وـنـفـسـك مـسـؤـول عـنـهـا ؟ سـن دـاـيم اـذـا حـصـل لـه فـوت يـعـرـف اـين قـام وـاـين رـجـع . يـعـني فـايـن قـام وـاـين رـجـع . لـمـاـذا - [00:39:09](#)

حتـى يـكـون فـوـتـه مـظـبـوـط وـالـفـوـت غـيرـ المـظـبـوـط يـحـتـمـل اـن يـكـون كـلـ مـوـظـع مـنـه . يـعـني مـثـل بـعـضـ العـلـمـا تـجـدـ فـي تـرـجـمـتـه اـخـبـرـنـا بـجـمـيعـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ الاـقـلـيلـا مـنـه فـلـانـ. قـلـيلـ مـنـه اـين ؟ لـابـدـ مـنـ تـعـيـيـنـه . قـدـ يـحـتـمـل اـن كـلـ حـدـيـثـ هـوـ هـذـا القـلـيلـ - [00:39:28](#)

فـلـا يـصـحـ اـنـ يـدـعـيـ فـيـ السـمـعـ. فـلـابـدـ مـنـ ضـبـطـهـ لـوـ اـنـهـ ضـبـطـهـ لـاـ يـعـنيـ ذـهـبـتـ هـذـهـ العـلـةـ. عـرـفـ المـضـبـوـطـ وـرـوـيـ بـالـاجـازـةـ وـالـبـاقـيـ لـكـ اـذـا صـارـ بـفـوتـ يـسـيرـ غـيرـ مـضـبـوـطـ صـارـ كـلـ جـمـلـةـ يـحـتـمـلـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ هـذـاـ الفـوتـ. فـالـاـنـسـانـ الـلـيـ عـلـيـهـ فـوتـ لـاـ - [00:39:48](#)

اـكـتـبـ جـمـيعـ اـكـتـبـ كـثـيرـاـ. اـكـتـبـ كـثـيرـاـ نـعـمـ تـفـوـتـكـ مـنـ قـوـلـهـ وـالـسـادـسـ الـفـرـاغـ الـذـيـ يـكـونـ مـعـهـ التـوـفـرـ. الـىـ قـوـلـهـ مـعـجـزـ فـيـ الحـفـظـ وـالـرـوـاـيـةـ. الـبـيـتـ الـلـيـ فـيـ الصـفـحةـ مـعـجـزـ لـحـفـظـ الرـوـاـيـةـ. نـعـمـ - [00:40:08](#)

صـاحـبـنـاـ فـلـانـ بـنـ فـلـانـ فـتـمـ لـهـ ذـلـكـ فـيـ مـجـلسـ وـاحـدـ بـالـمـيـعـادـ المـثـبـتـ لـمـحلـهـ مـنـ نـسـخـتـهـ. وـاجـزـتـ لـهـ روـاـيـتـهـ عـنـيـ اـجـازـةـ خـاصـةـ مـنـ معـيـنـ فـيـ معـيـنـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. صـحـيـحـ مـنـ ذـلـكـ - [00:40:27](#)

كـتبـ صـالـحـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ حـمـدـ الـعـصـيـمـيـ يـوـمـ الـخـمـيـسـ الـحـادـيـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ شـعـبـانـ سـنـةـ أـرـبـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ وـأـرـبـعـ مـنـةـ وـالـفـ فيـ مـسـجـدـ الـمـلـكـ سـعـودـ بـمـدـيـنـةـ جـدـةـ حـرـسـهـاـ اللـهـ - [00:40:42](#)